

تحرك عاجل

استدعاء موسيقيين ومخرجين إيرانيين إلى السجن

تم استدعاء الموسيقيين الإيرانيين مهدي رجبیان ويوسف العمادي، والمخرج حسين رجبیان للبدء في تنفيذ عقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات، المفروضة على أعمالهم الفنية. ويجب أن يراجعوا مكتب المدعي العام في سجن ايفين بطهران في 31 مايو/ أيار. فإذا تم سجنهم، فسوف يصبحون في عداد سجناء الرأي.

في 26 مايو/ أيار تم استدعاء المخرج حسين رجبیان وشقيقه مهدي رجبیان ويوسف العمادي، وهما موسيقيان، لمراجعة مكتب المدعي العام في سجن ايفين بطهران خلال خمسة أيام لبدء تنفيذ الأحكام بسجنهم. وقد صدرت الأحكام على الثلاثة، بعد محاكمة جائرة، بسجن كل منهم لمدة ست سنوات وتعزيمه 200 مليون ريال (حوالي 6625 دولاراً أمريكياً) بتهم تتعلق بأعمالهم الفنية. وفي فبراير/شباط 2016، تم إخبار الرجال أن محكمة الاستئناف في طهران حكمت بأنه يجب عليهم أن يقضوا ثلاث سنوات من عقوبتهما بالسجن لمدة ست سنوات. علقت المحكمة بقية العقوبة لمدة خمس سنوات، مشروطة "بحسن سلوكهم"

وفي 26 أبريل/ نيسان 2015 أذانت الشعبة 28 من المحكمة الثورية في طهران حسين رجبیان ومهدي رجبیان ويوسف العمادي بثلاثة اتهامات: "إهانة المقدسات الإسلامية" و "نشر دعاية مضادة للنظام" و "الأنشطة السمعية والبصرية غير القانونية"، وذلك بعد محاكمة استغرقت ثلاث دقائق. وكان منشأ التهم أعمالهم الفنية، بما في ذلك فيلم روائي لحسين رجبیان عن حق المرأة في الطلاق في إيران وقيام مهدي رجبیان ويوسف العمادي بتوزيع موسيقى غير مرخص بها لمطربين إيرانيين من خارج البلاد، و الذين من الكلمات المصاحبة لبعضها سياسية أو تحمل رسائل سياسية أو غطاءً لمواضيع محرمة. وكان الرجال طلقاء بكفالة منذ ديسمبر/ كانون الأول 2013. وقبل ذلك، احتجزوا لمدة شهرين في الحبس الانفرادي، حيث قالوا إنهم تعرضوا للضرب والصعق بالصدمات الكهربائية ليظهروا في فيديو "الاعترافات". وقد تم استخدام "اعترافاتهم" كأدلة ضدهم لتأكيد إدانتهم على الرغم من أنهم أخبروا القاضي بأنها انتزعت منهم عن طريق التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة. ولم يكن لديهم أي تواصل مع محام في أي مرحلة من مراحل القبض عليهم أو اعتقالهم أو المحاكمة أو الاستئناف.

يرجى الكتابة فوراً باللغة الفارسية، أو الإنجليزية، أو العربية، أو الفرنسية، أو الإسبانية، أو بلغتكم الأصلية:

- مطالبة السلطات الإيرانية بالتكفل بإلغاء إدانة مهدي رجبیان، وحسين رجبیان ويوسف العمادي حيث أنها قامت على مجرد ممارسة الرجال السلمية لحقوقهم في حرية التعبير وتكوين الجمعيات من خلال الموسيقى والأفلام؛
- حث السلطات على إصدار أمر بإجراء تحقيق سريع ومستقل ومحاييد في مزاعم تعرضهم للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة، وتقديم أي شخص تثبت مسؤوليته لمحاكمة تفي بالمعايير الدولية للمحاكمات العادلة.



■ الإعراب عن قلقكم من أن المحاكمات التي تجريها المحاكم الثورية مازالت معيبة بدرجة كبيرة ولا تقي بالمعايير الدولية للمحاكمات العادلة؛

■ تذكرها بأن المادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، و إيران دولة طرف فيه، تحمي هذه المادة الحق في حرية التعبير، بما في ذلك استخدام القوالب الفنية في التعبير .

يرجى إرسال المناشدات قبل 8 يوليو/ تموز 2016 إلى:

مكتب المرشد الأعلى	رئيس السلطة القضائية	وترسل نسخ إلى
آية الله سيد علي خامنئي	آية الله صادق لاريجاني	رئيس جمهورية إيران الإسلامية
صيغة المخاطبة: سماحة المرشد	صيغة المخاطبة: سماحتكم	حسن روحاني

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم، الواردة في القائمة أدناه. وإذا لم تكن في بلادكم سفارة إيرانية فنرجو إرسال المناشدات إلى البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية في الأمم المتحدة :

the Permanent Mission of the Islamic Republic of Iran to the United Nations, 622 Third Avenue, 34th Floor, New York, NY 10017, US.

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الإلكتروني عنوان البريد الإلكتروني صيغة المخاطبة المخاطبة
نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً. هذا هو التحديث الثاني للتحرك العاجل 41/16 ولمزيد من المعلومات انظر : <https://www.amnesty.org/en/documents/mde13/3563/2016/en/>

تحرك عاجل

استدعاء موسيقيين ومخرجين إيرانيين إلى السجن

معلومات اضافية

في 5 أكتوبر/ تشرين الأول 2013 ألقى ضباط من الحرس الثوري القبض على حسين رجبیان ومهدي رجبیان ويوسف العمادي، بينما كانوا يعملون في مكاتبهم في شمال مدينة ساري، بإقليم مازندران؛ وشلوا حركتهم بمسدس الصعق، وعصبوا أعينهم. على مدى 18 يوماً التالية، احتجز الثلاثة في مكان مجهول حيث يقولون انهم تعرضوا للتعذيب، بما في ذلك الصدمات الكهربائية. ثم احتجزوا لمدة شهرين في الحبس الانفرادي في القسم A 2 من سجن ايفين في طهران، الذي يسيطر عليه الحرس الثوري. ويبدو أن المحققين معهم قد أجبروهم على صنع فيديو "الاعترافات"، مهددين إياهم بالبقاء في السجن مدى الحياة إذا تقاعسوا عن القيام بذلك. ثم أفرج عن الثلاثة بكفالة في ديسمبر/ كانون الأول 2013. وفي جلسة الاستئناف، قال القاضي لهم إن وجود محام كان "لا طائل من ورائه".

وقد قضى حسين رجبیان ومهدي رجبیان ويوسف العمادي أغلب مدة احتجازهم بمعزل عن العالم الخارجي. وفي الأسابيع القليلة والأخيرة من الاحتجاز، وبعد أن أجبروا على "الاعتراف" أمام كاميرا الفيديو، سمح لهم بمكالمات متقطعة قصيرة مع أسرهم. وبعد عشرة أيام من محاكمتهم التي لم تزد عن ثلاث دقائق في 26 أبريل/ نيسان 2015، تم إخبارهم بصدور قرار المحكمة، وبأن عليهم الذهاب إلى مقر المحكمة لقرائه. كان الحكم على كل منهم بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة "إهانة المقدسات الإسلامية"، وبالسجن سنة واحدة بتهمة "نشر دعاية مضادة للنظام"، ودفع غرامة قدرها 200 مليون ريال على "الأنشطة السمعية والبصرية غير القانونية". لم تقدم لهم الأحكام مكتوبة، ولكن كاتب المحكمة أخبرهم بأن لديهم 20 يوماً لتقديم استئناف، وهو ما فعلوه دون مساعدة محام. وكانوا يمثلون أنفسهم خلال جلسة الاستئناف الخاصة في 22 ديسمبر/ كانون الأول 2015، إذ أخبرهم القاضي رئيس المحكمة أنه لا يحق لهم إحضار محام. وفي كل من المحاكمة والاستئناف، أخبر الرجال الثلاثة رئيس المحكمة أن "اعترافاتهم" انتزعت تحت وطأة التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة أثناء احتجازهم بمعزل عن العالم الخارجي. وقال لهم المحقق في مكتب النيابة في سجن إيفين إن تعرضهم للتعذيب في مدينة ساري كان غير ذي صلة في طهران. وحذرهم القاضي رئيس جلسة محكمة الاستئناف في طهران من التحدث عن تعذيبهم المزعوم وغيره من ضروب سوء المعاملة، وهدد بفرض عقوبات أقسى عليهم إذا فعلوا ذلك. عانى مهدي رجبیان نوبة عقب ضربه أثناء احتجازه في ساري وعانى المزيد من النوبات منذ ذلك الحين. وبعد إطلاق سراحه، تم تشخيص حالته بأنه مصاب بالصرع، وهو يتناول الدواء يوميا لعلاج هذه الحالة.

مهدي رجبیان مؤسس الموقع الإيراني برق الموسيقى، الذي تم إطلاقه في 2009 ويوزع الموسيقى غير المرخصة في إيران، والموسيقى التي تجيزها الرقابة الرسمية وحدها هي المرخص بها، وأما الموسيقيون الذين لا يحملون تراخيص فيعملون تحت الأرض. ويوزع موقع " برق الموسيقى" الأغاني باللغة الفارسية لمطربين إيرانيين من خارج البلاد، وبعض كلمات اغنياته والرسائل التي بها سياسية أو تغطي مواضيع اجتماعية من المحرمات. وتشمل أعمال مغني الراب الإيراني الشهير شاهين نجفي المقيم في ألمانيا، وكانت أغنيته في 2012 التي تعود على شخصية دينية شيعية قد أثارت جدلاً كبيراً حتى أن بعض رجال الدين الإيرانيين أصدر فتاوى واصفا إياه بـ "المرتد"، وهي جريمة عقوبتها الإعدام بموجب القانون الإيراني.

ويبدو أن موقع برق الموسيقى اجتذب 300 ألف زائر يومياً، وله عقود حصرية مع فنانيين إيرانيين ذكروا اسم الموقع في أشرطة الفيديو الخاصة بهم. وكان مهدي رجبیان يقوم بتسجيل تاريخ آلة موسيقية إيرانية هي " السيتار" وقد فتش الضباط الذين قبضوا عليه مكان عمله، وصادروا تسجيلاته وغيرها من المواد المتعلقة بهذا المشروع. أما حسين رجبیان ألقى القبض عليه بعد الانتهاء من أول فيلم روائي طويل له، بعنوان "مثلث مقلوب"، حول حق المرأة في الطلاق في إيران.

وصادر القائمون بالقبض جميع المواد المتعلقة بالفيلم. ولم يسمح ببث الفيلم. وقد اتهم مهدي رجبیان ويوسف العمادي بإذاعة أصوات المطربات، وكذلك المطربين " المعادين للثورة الإسلامية". تضع السلطات الإيرانية قيوداً على المطربات، مع فرض حظر على غناء النساء منفردات أمام الرجال. ويقول رجال الدين المحافظون إن صوت المرأة بإمكانه تحريك الشهوة الحسية غير الأخلاقية. وفي فبراير/شباط 2015، قال رجل الدين المحافظ آية الله العظمى حسن نوري همداني: "سوف نوقف جميع الأفلام، أو الكتب، أو الموسيقى المعادية للإسلام والمعادية للثورة ... أي إجراء يسوغ تطبيع غناء المرأة، سوف نقوم بوقفه".

لمزيد من المعلومات عن: تحرك عاجل 16/41 رقم الوثيقة: MDE 13/4133/2016 تاريخ الإصدار: 27 مايو/ أيار 2016